

أولاً- الخطوات المقترحة لتقدير تكلفة العنف الأسري في المنطقة العربية

وضعت الإسكوا، بناءً على تجربتها في دعم الدول العربية في تقدير تكلفة العنف الأسري، عدداً من الخطوات العملية لبدء وإنجاز عملية وطنية لتقدير هذه التكاليف. وتراعي هذه الخطوات خصوصية المنطقة والحاجة إلى بناء توافق في الآراء وضمان التملك. كما تأخذ في الحسبان محدودية البيانات المتاحة في المنطقة، وتضع إجراءات تضمن جمع وإدارة البيانات على نحو ملائم. ويشمل نموذج المشروع هذا ثلاث مراحل: (1) المرحلة التحضيرية، (2) مرحلة المشاورات الوطنية (3) مرحلة التنفيذ.

في المرحلة التحضيرية، من الأهمية بمكان توضيح غرض الدراسة، إذ أن ذلك يحدّد نطاق العملية والمنهجية الأنسب لتنفيذها وأنواع التكاليف التي ينبغي تقديرها. وتشمل مرحلة المشاورات الوطنية إقامة شراكات مع الجهات المعنية وفي ما بينها، ما من شأنه أن يضمن فهم هذه الجهات للعملية والتزامها بالاسترشاد بالنتائج التي تتوصل لها لإصلاح السياسات. وتلي ذلك مرحلة التنفيذ، التي توضع فيها استراتيجية البحث موضع التنفيذ. وللمزيد من ضمان استمرار التزام المعنيين بهذه العملية ومأسستها، يكون بناء القدرات مكوناً دائماً من مكونات عملية احتساب التكلفة. ويبين الشكل التالي كلاً من هذه المراحل.

المراحل المقترحة لمشروع تقدير تكلفة العنف الأسري

